معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

إعداد

د/سامية محمد جاويش

مدرس بقسم رياض الأطفال

كلية التربية-جامعة كفر الشيخ

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الثامن - العدد الرابع

إبريل ٢٠٢٢

معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

د/ سامية محمد جاويش *

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي، واستُخدمت الاستبانة كأداة للبحث، تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٣٢) من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ، وانتهى البحث إلى وجود العديد من المتطلبات التي تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني برياض الأطفال منها عدم امتلاك المعلمة لكفايات تصميم بيئات التعليم الإلكتروني التي تتناسب مع ميول الطفل، ضعف قدرة المعلمة على توظيف تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكمبيوتر بفعالية في العملية التعليمية، ضعف امتلاك المعلمة لمهارات تدريب الطفل على استخدام الحاسب الآلي، ضعف قدرة المعلمة على تحديد البرامج العلاجية والإثرائية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل، مما فرض عدد من المتطلبات منها: اكساب المعلمة مهارات تدريب الطفل على استخدام مصادر التعليم الإلكتروني في التعليم الذاتي، ضرورة التنمية المهنية للمعلمات بشكل دوري لإكسابهم مهارات تصميم التعليم الإلكتروني، ضرورة توفير بيئات التعلم الإلكتروني المجهزة التي تساعد المعلمات في تطبيق التعلم الإلكتروني بسهولة ويسر، تدريب المعلمات على تصميم البرامج العلاجية والإثرائية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل.

* مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

Abstract:

The aim of the current research is to identify the obstacles and requirements of e-learning in kindergartens from the female teachers' point of view. The research used the descriptive approach, and the questionnaire was used as a research tool. A sample of (232) kindergarten teachers was used, Kafr El-Sheikh, and the research ended with the existence of an indicator of education students. Weakness of the teacher's possession of the skills of training the child to use the computer, the weakness of the teacher's ability to determine the therapeutic and enrichment programs that suit the child's age, which imposed a number of requirements, including: providing the teacher with skills to train the child to use e-learning resources in self-education, the necessity of professional development For teachers to provide them with e-learning design skills periodically, the necessity of providing equipped e-learning environments that help teachers apply e-learning easily and easily, training teachers to design remedial and enrichment programs that suit the child's age.

معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

د/ سامية محمد جاويش *

تمهيد:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تتشكل فيها شخصية الطفل، نظراً لتأثره بكافة العوامل المحيطة به في سنوات حياته الأولى، وتعتبر مؤسسة رياض الأطفال ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يتفاعل معها الطفل ويتأثر بها بشكل مباشر بعد أسرته، وتهدف مؤسسة رياض الأطفال إلى تأسيس أجيال المستقبل وتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في مختلف المجالات ولا سيما المجال التكنولوجي وخاصة بعد أن أحدثت التكنولوجيا تطورات في مختلف المجالات وعلى رأسها المجال التعليمي وبرز التعليم الإلكتروني كأحد الأنماط التعليمية التي أظهرت نجاحاً ملحوظاً في العملية التعليمية.

وتمثل الطفولة أهم مرحلة في حياة الإنسان؛ لما تتميز به من المرونة والقابلية للتعلم، ونمو المهارات والقدرات المختلفة، وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة التي تساهم في بناء شخصية الطفل بشكل إيجابي؛ حيث تساعد على تنمية ما لديهم من قدرات واستعدادات ومواهب، وتعد مرحلة التأسيس الأولى للغة لما توفره هذه البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة لغوية تزيد من الحصيلة اللغوية للطفل، كما يكتسب الطفل في مرحلة رياض الأطفال عاداته وأنماط سلوكه المختلفة، كما أن ما يتعرض له الطفل من خبرات

* مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

وعلاقات وتفاعلات يكون لها أثرها على اتجاهاته واهتماماته العملية ويرى علماء النمو أن شخصية الفرد تتكون خلال الخمس سنوات الأولى، والتي تشكل مرحلة الطفولة المبكرة، منها ثلاث سنوات يعتبرها من مراحل النمو الحرجة، التي تشكل خبرات الطفولة فيها شخصية الفرد، وتتميز القدرة العقلية بالنمو السريع خلال هذه المرحلة (العديلة، ٢٠١٨، ص٢).

ويعتبر العصر الحالي عصر رقمي؛ حيث أصبحت لغة الكمبيوتر هي لغة العصر، ولكي يواكب المجتمع هذا التقدم، ينبغي أن ينهل من التكنولوجيا في مختلف المجالات ولا سيما في مجال التربية، كونها تعتبر الركيزة الأساسية لبناء النشء، كما تعتبر تكنولوجيا المعلومات أحد الأوساط التعليمية الهامة التي تساعد الأطفال على فهم الأفكار بطريقة أكثر وضوحًا وتشويقاً، إذ هي ليست أجهزة فحسب بل هي نظام متكامل ومعقد من الناس والآلات والأفكار والإجراءات والتشغيل، وقد نجحت تكنولوجيا المعلومات من خلال الكمبيوتر في إعادة بناء التفكير الإنساني والتي بدورها يمكن أن تحسن من النمو الذهني للمتعلم، ونتيجة لذلك تم استخدام الكمبيوتر في العملية التعليمية سريعا حيث لا تخلو مدرسة أو روضة من جهاز كمبيوتر، ومع ذلك لم يستغل الكمبيوتر الاستغلال الأمثل له وخاصة في رياض الأطفال حيث اقتصر دوره على كونه وسيلة ترفيهية (عبدالباقي، ٢٠١٩، ص٤٨).

وقد استخدمت العديد من المؤسسات التعليم الإلكتروني بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، لما يتمتع به من مزايا في إمكانية توفيره، وما يحققه من عائد استثمار جيد، فتكاليفه بما في ذلك تكاليف خواديم الشبكة العالمية والدعم التقني أقل بكثير من تكاليف مرافق الفصول الدراسية ومواد الطباعة، ووقت المدربين

وسفر المشاركين ووقت العمل الضائع لحضور دورات الفصول الدراسية، وعلاوة على ذلك فالطرق التقليدية للتعليم تصل إلى عدد محدود من الأشخاص أما التعليم الإلكتروني فهو يغطي المناطق الجغرافية المتباعدة ويتيح التعليم الإلكتروني أيضاً استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية والجمع بين أنشطة التعاون والتعلم الفردي وتخصيص مسارات التعلم حسب احتياجات المتعلمين (EDITION, 2021, p3)

و يذهب التربويون إلى أن التعليم الإلكتروني مصطلح واسع يشير عادة إلى استخدام التكنولوجيا في دعم وتعزيز وتيسير العملية التعليمية، فهو تعليم يقدم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة إضافة إلى شبكة الإنترنت، الأمر الذي يجعل منه منظومة تعليمية تقدم البرامج التعليمية على اختلافها و تنوعها للمتعلم في كل مكان وزمان معتمدة على توظيف و استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات الحديثة، ويعد استخدام الحاسب و تطبيقاته نشاطا ممتعًا للأطفال، ويستمتع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والخامسة بقضاء وقتهم بممارسة اللعب على أجهزة الحاسب، وتشير بعض الدراسات إلى أنه يمكن تقديم الحاسب للأطفال من بعد الثالثة من العمر، بينما تقرر دراسات أخرى اعتبار سن الخامسة مناسبًا لتعريف الأطفال وتدريبهم على استخدام البرمجيات التعليمية وخاصة الألعاب، التعليمية القائمة على استخدام الحاسب مؤكدة على الدور الذي الفعال للكبار في إنجاح استخدام الحاسب عند الأطفال (الصادق، ٢٠٠٩، ص١٤٣).

ومن خلال ما سبق يظهر للباحثة أن التكنولوجيا لم يتم توظيفها التوظيف الأمثل لخدمة العملية التعليمية في رياض الأطفال، وإنما اقتصرت في الكثير من

الروضات على وجود التقنيات بالروضة فقط دون الاعتماد عليها كوسيلة للتعليم الإلكتروني، مما دعا الباحثة إلى محاولة إلقاء الضوء على دوره كوسيلة تعليمية فعالة في مرحلة رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

إن مشكلة هذا البحث تنبع من الحاجة الملحة لتوظيف إمكانات الحاسب الآلي في تعزيز نواحي النمو اللغوي والمعرفي والابتعاد الأساليب التقليدية التي تعتبر المعلم محور العملية التعليمية قدر المستطاع، والتوجه نحو الأساليب الجديدة التي تعزز الموقف التعليمي بالصور الحية والحركة والألوان الجذابة التي تفتقر إليها الطريقة التقليدية، ومن ثم ينبغي تحويل الموقف التعليمي الحالي ليصبح الطفل هو الأساس فيه وفقاً لقدراته وإمكاناته، ونظراً لمون التربية الحديثة تسعى لتوفير فرص النمو المتكامل للطفل، لذا أصبح توظيف التكنولوجيا في رياض الأطفال مفيداً وفعالاً إذا ما تم استخدامه الاستخدام الأمثل وحددت الأهداف المطلوبة منه بدقة؛ لكونها تزيد من تفاعل الطفل حتى يصبح مشاركاً نشطاً يبني تعلمه بنفسه (عبدالباقي، ٢٠١٩، ص٤٩-٥٠).

والتعليم الإلكتروني في رياض الأطفال لا يعتبر بديلاً عن التعليم التقليدي النظامي، ولا يقلل من أهميته، إلا أنه يعتبر إضافة نوعية حديثة له، وتماشياً مع التحديات الحديثة في التربية والتعليم، ولمواجهة التحديات التي تزخر بها البيئة المحيطة بالروضة، بالإضافة لكونه أسلوباً تعزيزياً نافعاً لما يتعلمه الطفل، لذا فقد تم استخدامه في رياض الأطفال حتى يتكامل مع التعليم الاعتيادي والبرنامج اليومي ويعززه ويطوره، ويكون معه منظومة تعليمية متطورة ومتكاملة، ويعمل على توفير بيئة تفاعلية للطفل (الصادق، ٢٠٠٩، ص١٤٤).

وقد أشارت دراسة الأضم (٢٠٢٠) إلى أن توظيف التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال يواجه عدة صعوبات؛ لأنه بحاجة لتهيئة الكادر التعليمي الذي يتقبل هذا التغيير، ومن ثم أوصت الدراسات بضرورة تحديث المناهج بما يتناسب مع التعليم الإلكتروني، وضرورة اهتمام إدارة مؤسسات رياض الأطفال بتجهيز البناء المدرسي للوصول إلى بيئة تعليمية مناسبة للنمو البدني والمعرفي للطفل (ص١٥٨).

وفي ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما ماهية التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال؟
- ما واقع التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
- ما معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟
- ما متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف البحث:

إن هذا البحث يهدف إلى التعرف على ما يلي:

- ماهية التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال.
- واقع التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

❖ متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث مما يلي:

❖ أهمية مرحلة رياض الأطفال في تأسيس الأطفال بشكل صحيح للمراحل التعليمية التالية لها.

❖ أهمية التعليم الإلكتروني في تخطي عنصري الزمان والمكان وإتمام العملية التعليمية بشكل صحيح حال حدوث جوائح مفاجئة كما حدث في ظل جائحة كورونا.

❖ يساعد التعليم الإلكتروني في مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال والتنويع في طرق التدريس بما يتناسب مع قدرات كل طفل.

❖ يقدم التعليم الإلكتروني المادة العلمية مدعمة بصور ورسوم وفيديوهات تعليمية مما يساعد في ترسيخ المعلومة لدى الطفل.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على عينة قوامها (٢٣٢) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ تم اختيارهن بشكل عشوائي وتطبيق أداة البحث عليهن؛ للتعرف على معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظرهن، وذلك في الفترة ٢٠٢١/٥/١-٢٠٢١/٧/١.

أداة البحث:

استخدم البحث الحالي استبانة لتحقيق أهدافه الميدانية المتمثلة في التعرف واقع ومعوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

عينه البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية قوامها (٢٣٢) من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لكونه أكثر المناهج ملاءمة لإجراء هذا النوع من البحوث.

مصطلحات البحث:

التعليم الإلكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني على أنه: "عملية القيام بنقل المعلومات من خلال المنهج الدراسي أو المعرفي من قبل شخص متمرس (المعلم) إلى شخص أو عدة أشخاص (الطلبة) يكونوا بحاجة إلى تلقي هذه المعلومات" (العديلة، ٢٠١٨، ص١١)، ويعرف كذلك على أنه: نقل المهارات والمعرفة بواسطة الكمبيوتر والشبكة (Shobhna& Sunita, 2013. P58)

كما يعرف على أنه: " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات

بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي فالمقصود هو استخدام التقنية بكافة أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (جنبي، ٢٠١٩، ص٢).

وتعرف الباحثة التعليم الإلكتروني في هذا البحث على أنه: ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على دمج التكنولوجيا والتقنيات الرقمية في العملية التعليمية برياض الأطفال بهدف تحفيز الأطفال على التعلم وجعل العملية التعليمة أكثر فعالية، والتغلب على المعوقات التي قد تعوق التعليم التقليدي وتحول دون تحقيق أهدافه.

المحور الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث

يتمحور الإطار النظري للبحث حول شقين يمكن توضيحهما على النحو التالي:

أولاً: الإطار النظري للبحث

يتكون الإطار النظري للبحث من العناصر التالية:

❖ **نشأة التعلم الإلكتروني:**

لقد ظهر الاهتمام بمفاهيم وقضايا التعليم الإلكتروني في الثمانينات من القرن المنصرم، وتعتبر دراسة Allan Ornstein 1982 أولى الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني والتي أوضحت الفرق بينه وبين التعليم التقليدي، وكشفت عن التغيرات التي يجب أن تصاحب الثورة التكنولوجية سواء في مجال المسلمات أو الفرضيات الأولية حول التعليم والتعلم أو نظريات التعلم، وقد مر توظيف التكنولوجيا في التعليم ومنها التعليم الإلكتروني بخمس مراحل هي كالتالي (عبدالرؤوف، ٢٠١٤، ص٣٧):

- **المرحلة الأولى:** في هذه المرحلة كان التعليم تقليديًا قبل انتشار أجهزة الحاسب على الرغم من امتلاك البعض لها، وكان الاتصال بين المعلم والطالب يتم في قاعة الدرس حسب جدول دراسي معين، ويعود تاريخ استخدام التقنية في التعليم إلى الطباشير، والألواح الإردوازية والورق البردي الذي استخدم في التعليم قبل جوتينبرغ، واستخدمت أفلام تعليمية من مقياس ١٦مم على نطاق واسع بين العامين ١٩٣٠- ١٩٨٠ ثم حل محلها تدريجياً تكنولوجيا شريط الفيديو، وفي سبعينات القرن العشرين بدأ استخدام المؤتمرات السمعية، لأغراض تعليمية وطبقت تكنولوجيا الكمبيوترات لأول مرة في ميدان التعليم كآلات تعليمية في أواخر سبعينات القرن العشرين.
- **المرحلة الثانية من عام ١٩٨٣-١٩٨٤:** وهو عصر الوسائط المتعددة وقد تميزت هذه المرحلة باستخدام أنظمة تشغيل ذات واجهة رسومية والأقراص الممغنطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم، كما ظهرت المقررات المبنية على الانترنت لأول مرة في أواسط الثمانينيات من هذا القرن.
- **المرحلة الثالثة من عام ١٩٩٣- ٢٠٠٠:** وفيها بدأ ظهور الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ثم ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية لعرض أفلام الفيديو.
- **المرحلة الرابعة من عام ٢٠٠٠ – ٢٠٠٣** وهي مرحلة الجيل الثاني والثالث للشبكة العالمية للمعلومات والاتصالات حيث أصبح تصميم

المواقع على الشبكة أكثر تقدمًا وذا خصائص أقوى من ناحية السرعة وكثافة المحتوى.

- **المرحلة الخامسة من عام ٢٠٠٣ حتى الآن:** وهي مرحلة الجيل الرابع والتي تجمع الخصائص الرئيسية لشبكة الانترنت من استرجاع الكميات الكبيرة من المعلومات والقدرة التفاعلية للتواصل عبر الحاسوب والبلوتوث وقوة المعالجة لأعمال منتشرة محلياً عن طريق البرمجة باستخدام الحاسوب والمكتوبة بلغة الجافا.

❖ **أهداف التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال:**

إن التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال يهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والتي تتمثل فيما يلي (القرعان، ٢٠٢١، ١٣- ١٤):

- المساهمة في إنشاء بنية تحتية وقاعدة تقنية من المعلومات قائمة على أسس ثقافية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية للمتعلمين والقائمين على عملية التعليم وأولياء الأمور.
- إكساب المعلمين المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية والاعتماد على أنفسهم في الوصول للمعارف والمعلومات التي يحتاجونها.
- توفير بيئة تعليمية تفاعلية مليئة بالمصادر المتنوعة تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.
- توسيع دائرة التفاعل بين المعلم والمتعلم ومصادر المعرفة المتاحة.

- التغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة عن طريق الفصول الافتراضية.
- تغيير دور المعلم في ضوء ما يوفره التعليم الإلكتروني من إمكانات وإكسابه المهارات التي تمكنه من التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.
- تقديم المستويات التعليمية في أشكال جديدة ومتنوعة وتطويرها بصورة مستمرة طبقاً للتغيرات المتنوعة من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- تشجيع أولياء الأمور والمجتمع على التفاعل مع نظام التعليم ومتابعة تعلم أبنائهم.

❖ **أهمية التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال:**

إن أهمية التعليم الإلكتروني تبرز من خلال دوره فيما يلي (داود وآخرين، ٢٠٢٠، ص٤٢٩):

١- **تعليم المهارات:** حيث يوفر التعليم الإلكتروني فرصاً عديدة لتعليم المهارات الأساسية للدارسين مثل كيفية الحصول علي فيض متدفق من مصادر متعددة وفي مجالات متنوعة، وكذلك الحصول على كم كبير من المعلومات والبيانات، وكذلك يساعد في تعليم مهارة البحث الذاتي عن المعلومات والبيانات، وكيفية دمج المعلومات من مصادر إلكترونية متعددة، واستحداث أشكال اتصالية جديدة مثل عقد المؤتمرات عن بعد، وجلسات الدردشة، والبريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، وهي مهارات أصبحت أساسية في التعليم.

٢- **تعليم وتدريس المادة التعليمية:** تتعدد الفوائد التي يمكن أن يقدمها الإنترنت في تعليم وتدريس المقررات، فهو يوفر تقنيات جديدة في توصيل المعارف والمهارات، كما يتمتع بطبيعة تعليمية متميزة في الجرافيكس، والصوت، والصورة والرسوم والألوان وهي أدوات تيسر عملية الشرح والتوضيح، كما تتسم بالتفاعلية بين المرسل والمستقبل، والقدرة على تخزين واسترجاع مادة المقرر الدراسي بسهولة، فضلاً عن كونه وسيلة محفزة للطلاب على البحث والتعلم الذاتي.

وهناك عدة عوامل تزيد من فاعلية التعليم الإلكتروني منها ما يلي (العديلة، ٢٠١٨، ١٦):

- زيادة عدد المتعلمين بشكل كبير لا يمكن لمؤسسات التعليم التقليدية استيعابه.
- يعد التعليم الإلكتروني رافداً كبيراً للتعليم المعتاد فيمكن أن يدمج هذا الأسلوب مع التعليم المعتاد فيكون داعماً وفي هذه الحالة فإن المعلم قد يحيل المتعلمين إلى بعض الأنشطة والواجبات المعتمدة على الوسائط الإلكترونية.
- تلبية احتياجات الطالب بتمكين الطالب من القيام بدور إيجابي وإتاحة المجال للتعلم النشط الفعال، وتسهيل عملية تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع المصادر الأخرى، والمرونة في المكان والزمان والمصادر وأساليب التعلم واستراتيجيات التعليم.

وتتبلور أهمية التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال فيما يلي (الصادق، ٢٠٠٩، ص١٤٨):

- التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال بما يتضمنه من طرق مختلفة للتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت يمكن أن يعد الطفل بطرق متعددة للتواصل ويسهم في النمو المجتمعي، ويكسب الأطفال القدرة على التدريس لبعضهم البعض.
- التعليم الإلكتروني يساعد في إعداد طفل الروضة للمجتمع الذي يعيش فيه، ويساعده على التعامل مع العالم المحيط به.
- التعليم الإلكتروني يكسب الطفل مهارات التعلم التعاوني ذلك أن أطفال هذه المرحلة يفضلون التعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني من حاسب ومستلزماته في شكل مجموعات صغيرة بدلاً من العمل بمفردهم.
- يتيح التعليم الإلكتروني مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية وهذا الأمر له أهمية ولا سيما في مرحلة رياض الأطفال.
- يسهم التعليم الإلكتروني القائم على استخدام البرمجيات الإلكترونية في إثراء الأنشطة في رياض الأطفال وتزويد الأطفال بالدافعية، العالية من خلال الخبرات المتنوعة الإضافية، والتي قد يكون من الصعب على المعلمة تزويدهم بها لضيق الوقت أو ضغوط العمل.

❖ **خصائص التعليم الإلكتروني:**

إن التعليم الإلكتروني يمتاز بعدد من الخصائص الهامة، ومن هذه الخصائص تمكين التكنولوجيا الرقمية، ويُمكن التعليم الإلكتروني ويُفَوض من

قبل التكنولوجيا الرقمية والتعلم من خلال الإنترنت؛ حيث يقتصر استخدام التعليم الإلكتروني بوجه عام على التعلم عبر الإنترنت، والذي يتم من خلال الإنترنت أو التكنولوجيا القائمة على شبكة الإنترنت، مع عدم وجود التفاعل المباشر (وجها لوجه). ومن هذه الخصائص وفقًا له أيضًا تكنولوجيا تعزيز التعلم؛ حيث يشمل التعليم الإلكتروني جميع أنواع تكنولوجيا تعزيز التعلم، ويتم استخدام التكنولوجيا لدعم عملية التعلم، كما أنه ليس مرادفًا للتعلم السمعي البصري والوسائط (العديلة، ٢٠١٨، ص٢٤).

كما أن من خصائص التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال ما يلي (عبدالباقي، ٢٠١٩، ص٥٨):

- تنمية مهارات طفل الروضة على كيفية اكتساب المعلومات.
- تقديم فرص أفضل لطفل الروضة.
- جعل الطفل محور العملية التعليمية.
- إعداد تطبيقات تكنولوجية تواكب التطور في التعليم الإلكتروني بالروضة.
- إكساب معلمة الروضة والطفل معلومات تكنولوجية في الفصول الدراسية والمنزل.
- التعرف على مصادر متنوعة للمعلومات بأشكال مختلفة.
- خلق بيئة تعليمية يسودها الحماس ودافعية المتعلم للتعليم.
- تنمية الإبداع العلمي والابتكار لدى المتعلمين.

- سهولة متابعة أولياء الأمور لمستوى الطفل.

وقد أدت دراسة Kingsley S, et al (2015) على أن من خصائص التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال ما يلي:

- استخدامه في اتخاذ قرارات بشأن تقدم تعلم الأطفال، وزيادة تحفيزهم نحو التعلم.
- استقلاله عن منصة الكمبيوتر فيمكن القيام به من خلال الكمبيوتر أو حتى من خلال الهواتف الذكية وما يشابها.
- القدرة على إجراء التعلم على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع؛ لأن الأطفال في سن ما قبل المدرسة يمكنهم تعلم وقراءة الأشياء حتى في الليل.
- استخدامه في مراقبة أداء الطفل.
- تقليل التكلفة من خلال إلغاء تعيين مدرب خاص.
- التعليم الإلكتروني أكثر أماناً على طفل الروضة لعدم الحاجة لمغادرة المنزل للتعلم. (p222- 223).

❖ **أنواع التعليم الإلكتروني:**

يتنوع التعليم الإلكتروني إلى نوعين يمكن توضيحهما على النحو التالي (عبدالمجيد؛ العاني، ٢٠١٤، ص٧٦):

١- **التعليم التزامني:** هو التعليم الذي يتطلب وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب لإجراء المناقشة والمحادثة بين الطلاب أنفسهم

وبين المعلم عبر غرف المحادثة، أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

٢- **التعليم غير التزامني:** هو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج لوجود المتعلمين في نفس الوقت أو المكان ويتم من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني كالبريد الإلكتروني، وتبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه(عبدالمجيد؛ العاني، ٢٠١٤، ص٧٧).

٣- **التعليم المدمج:** وفي هذا النوع من التعليم تستخدم وسائل اتصال متصلة معاً لتعلم مادة معينة وقد تتضمن هذه الوسائل مزيج من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات والتواصل عبر الإنترنت والتعلم الذاتي (القرعان، ٢٠٢١، ص١٥).

❖ **دور معلمات رياض الأطفال في ظل التعليم الإلكتروني:**

على الرغم من الدور الذي يمكن أن يلعبه التعليم الإلكتروني إلا أنه لا يمكن إلغاء أدوار المعلم والتي تتمثل في إتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي وامتلاك القدرة على التفكير الناقد والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة أو الاستغناء عنها، وليس هناك خلاف بين التربويين في أن الدور الذي يضطلع به المعلم في التعليم بشكل عام هو دور مهم للغاية؛ لكونه أحد أركان العملية التعليمية وبقدر ما يملك من الخبرات العلمية والتربوية وأساليب التدريس الفعالة يستطيع أن يخرج طلاباً متفوقين ومبدعين فللمعلم دور حاسم في العملية التعليمية بوجه عام، ويعتقد البعض أن دور المعلم سينتهي بتطبيق التعليم الإلكتروني ويحل محله الحاسوب والبرمجيات التعليمية إلا أن هذا على نقيض

الواقع تماماً، فالتعليم الالكتروني يجعل دور المعلم أكثر أهمية فالمعلم الذي سيعلم الطلاب إلكترونياً يجب أن يكون شخصاً مبدعاً وذو كفاءة عالية ولديه قدرات فائقة تساعده على تصميم وبرمجة وإدارة التعليم الالكتروني (عبدالرؤوف، ٢٠١٤، ص١٨٦).

ومن الأدوار التي يقوم بها المعلم في التعليم الإلكتروني ما يلي (العديلة، ٢٠١٨، ص٢١):

١- **البحث عن المعرفة:** تعتبر هذه الوظيفة أولى الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم في ظل التعليم الإلكتروني، والتي تعني بالبحث عن كل ما هو جديد ومرتبط بالموضوعات المقدمة للطلاب، وكذلك المقررات التي تعرض عبر شبكة الإنترنت.

٢- **تصميم الخبرات التعليمية:** حيث يلعب المعلم دوراً هاماً في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها لطلابه، وهذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية، كما يجب عليه تصميم بيئات التعليم الإلكترونية النشطة بما يتماشى مع اهتمامات الطلاب.

٣- **المعلم تكنولوجي:** فهناك الكثير من المهارات التي يجب على المعلم إتقانها حتى يتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعليم، كمعرفة أساسيات التعامل مع الحاسوب وبرامج تصفح المواقع واستخدام برامج حماية الملفات والمستحدثات التكنولوجية وغيرها.

٤- **المعلم مقدم للمحتوى:** إن تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لابد أن يتميز بسهولة الوصول إليه واسترجاعه والتعامل معه، ويرتبط ذلك

ارتباطاً وثيقاً بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة، وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة عليه أن يتقنها.

٥- **مرشد وميسر للعمليات:** فلم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، ولم تعد وظيفته نقل المحتوى للمتعلمين، وإنما أصبح دوره الأكبر هو تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المقرر، أو مع المعلم.

٦- **المعلم مقوم في التعليم الإلكتروني:** وبالتالي فعليه أن يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم طلابه من خلال الشبكة، وأن تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه، وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة.

٧- **مدير أو قائد للعملية التعليمية:** فالمعلم في نظم التعليم الالكتروني من خلال الشبكة يعد مديراً للموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية وأساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين معاً.

❖ **استراتيجيات التعليم الإلكتروني:**

إن استراتيجيات التعليم يقصد بها الإجراءات التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً بحيث تساعده على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانات المتاحة، وللتعليم الإلكتروني العديد من الاستراتيجيات والتي تتمثل فيما يلي:

١- **المحاضرة الإلكترونية:** وهي طريقة ذات اتجاه واحد لتقديم المحتوى للمتعلمين ويمكن عرض هذا المحتوى إلكترونيًا بعدة طرق من خلال ملفات الصوت، أو ملفات الفيديو، أو النص المكتوب، وهذه الطرق المتعددة يمكن أن يعرضها المعلم من خلال الموقع أو الروابط التي يضعها المعلم والتي يرى فيها فائدة للمتعلم من خلال مواقع أخرى، ومن أهم ما يميز هذه الاستراتيجية إمكانية اختيار المتعلم الوقت المناسب له لمشاهدة المحتوى العلمي، أو تكرار تلك المشاهدة عدة مرات، كما تتميز بإمكانية التفاعل بين المعلم والمتعلم من جهة، والمتعلم ومصادر التعلم (الروابط أو المراجع) التي يوجهه المعلم إليها من جهة أخرى (حسنين، ٢٠١٧، ص٣٩).

٢- **المناقشات الجماعية الإلكترونية:** إن التفاعل في هذه الاستراتيجية يتم بين الطالب والمعلم وبين الطلاب بعضهم البعض كما يمكن للطلاب البحث والاطلاع على العديد من مصادر التعلم التي تساعدهم على إجراء هذه المناقشات الجماعية بطريقة تزامنية من خلال إجراء المناقشات والحوار عبر الشبكة، أو قد تكون غير تزامنية من خلال القوائم البريدية أو اللوحات الإخبارية ويتم من خلالها مشاركة جميع المشتركين ولا يشترط تواجدهم على الشبكة في نفس الوقت.

٣- **مجموعات العمل:** هناك العديد من أشكال مجموعات العمل الصغيرة التي تشجع وتنتج فرصاً للتعاون ومن أهم هذه الأشكال التعلم التعاوني الإلكتروني حيث يقدم التعليم الإلكتروني العديد من الفوائد التعليمية لمجموعات العمل، ويمكن المتعلمين من العمل بشكل تعاوني حيث يتعاون

المتعلمون مع بعضهم من أجل تحقيق هدف تعليمي موحد، ويتم التفاعل في مجموعات العمل من خلال القوائم البريدية والبريد الإلكتروني والحوار المباشر على شبكة الانترنت وفيها يهتم المتعلمون بالعمل والنجاح ويسعى كل فرد من المجموعة إلى إثبات ذاته وتقديم وإبراز ما تم إنتاجه حتى يحافظ على مكانته داخل المجموعة حيث يعتمد نجاح المجموعة واستمرارها على الإنتاج وحجم الأعمال التي تقدمها المجموعة كما تتيح الفرص للطلاب بلعب الأدوار حيث يقوم المتعلمون بتبديل الأمور فيقوم طالب من المجموعة بدور ويقوم آخر بدور المستشار وآخر بدور باحث وغيرها من الأدوار كل على حسب قدراته وأعماله وما يستطيع أن يقدمه للمجموعة (عبدالرؤوف، ٢٠١٤، ص١٣٤).

٤- **الألعاب التعليمية:** تهدف إلى تعليم موضوعات الدراسة من خلال الألعاب المسلية بغرض توليد الإثارة والتشويق التي تحبب المتعلمين في تعلم هذه الموضوعات، كما تنمى لديهم القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار، والمرونة والمبادرة والمثابرة والصبر، وتحتوي كل لعبة على عدد من المكونات منها مضمون اللعبة، والأهداف التعليمية للعبة، وقواعد اللعبة، ودور اللاعبين، والتعليمات الخاصة باللعب وكيفية حساب المكسب والخسارة، وهذه المكونات يجب أن تكون معروفة للمتعلم قبل ممارسة اللعبة.

٥- **العصف الذهني الإلكتروني:** هو أسلوب يهدف إلى إثارة التفكير وقدح الذهن، ويتبع فيها قواعد خاصة أهمها قبول جميع الأفكار وعدم السماح بتوجيه أي نقد وتشجيع الأشخاص لكي يبنوا على أفكار الآخرين،

واستخراج الأفكار والآراء من الأعضاء الصامتين وإعطاؤهم تعزيزاً إيجابياً.

٦- **المحاكاة:** وهي تمثيل لموقف أو مجموعة من المواقف الحقيقية التي يصعب على المتعلم دراستها على الواقع؛ حتى يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها، وتعرف نتائجها المحتملة عن قرب، وذلك عندما يصعب تجسيد موقف معين في الحقيقة، نظرا لتكلفته أو خطورته كالتجارب النووية والتفاعلات الكيميائية الخطيرة. ومن أهم فوائد المحاكاة في المجال التعليمي إثارة اهتمام الطلاب، والتعرف على الكثير من المشكلات الحياتية كما هي في الواقع (حسنين، ٢٠١٧، ص٤٧).

❖ **معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال:**

إن من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال ما يلي (Kingsley S, 2015, p223):

- قد يستلزم التعليم الإلكتروني الحاجة إلى الإمداد المستمر بالإنترنت.
- قد يستلزم التعليم الإلكتروني الحاجة إلى الإمداد المستمر بالكهرباء.

ومن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني برياض الأطفال أيضاً ما يلي (الصادق، ٢٠٠٩، ص١٥٤):

- عدم تأهيل معلمة الروضة التأهيل الكافي لتطبيق التعليم الإلكتروني وعدم قدرتها على استخدام الحاسب وتقنيات التعليم الإلكتروني المتنوعة في العملية التعليمية.

- عدم توافر الدعم المالي والتقنيات اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني، وضعف مستوى الصيانة وعدم التطوير المستمر في الأجهزة والبرامج التعليمية.
- عدم تشجيع إدارات المؤسسات التعليمية للمعلمات على تفعيل تقنيات التعليم الإلكتروني والبيروقراطية المتبعة عند استعارة الأجهزة والمواد التعليمية وحرص بعض مؤسسات رياض الأطفال على عدم تداول الأجهزة أو استهلاكها.
- وجود أعطال في كثير من الأجهزة بمؤسسات رياض الأطفال وعدم وجود أخصائيين لصيانة معدات وتقنيات التعليم الإلكتروني.

ثانياً: الدراسات السابقة وفروض البحث

سوف يتم عرض الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث مرتبة ترتيباً تصاعدياً، وذلك على النحو التالي:

- هدفت دراسة الصادق (٢٠٠٩) إلى التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني لطفل ما قبل المدرسة وكيفية توظيفه في مؤسسات رياض الأطفال، وتحديد دور معلمة الروضة عند تنفيذ واستخدام التعلم الإلكتروني، والمتطلبات اللازم توافرها لديها للقيام بهذا الدور، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تحديث برامج إعداد معلمة رياض الأطفال في كليات التربية وكليات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة وتضمينها آليات التدريب العملي على استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته في عمليتي التعليم والتعلم في رياض

الأطفال، وضرورة إعادة النظر في محتوى البرامج التدريبية التي تنظمها وزارة التربية و التعليم لتلبي حاجات معلمة الروضة بما في ذلك التدريب على الحاسب الآلي واللغة الانجليزية، وعقد دورات تدريبية لمعلمة رياض الأطفال لرفع مهارتها في اللغة الانجليزية لتتمكن من التعامل مع الحاسب الآلي والانترنت بسهولة، وتوفير المزيد من أجهزة الحاسب الآلي وبرامجه في مؤسسات رياض الأطفال والتأكيد على الحديث منها وتدريب المعلمات على استخدامها و تفعيلها في قاعة الروضة .

- هدفت دراسة المجادي وآخرون (٢٠١٢) إلى استقصاء فاعلية تطبيق التجربة الإلكترونية الذكية المتكاملة في مرحلة رياض الأطفال باستخدام التكنولوجيا في تطبيق منهج الخبرات المطورة بشكل متكامل، واستخدامها لطرق تدريس مختلفة معتمدة على أشكال وأساليب التعليم الإلكتروني من قبل المعلمات والأطفال والإدارة المدرسية وأولياء الأمور، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة تشتمل على ثلاثة أقسام رئيسية تكونت من ٣٥ فقرة على مقياس التقدير الخماسي، وطبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (١٩٨) فرد منهم عدد (٣٤) عضو هيئة تدريس، (١٦٤) معلمة رياض أطفال من جميع المناطق التعليمية لدولة الكويت، ولقد انتهت الدراسة إلى أن من أبرز العوامل التي تحتاجها المدرسة الإلكترونية الذكية معلمات مؤهلات بطرق تدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وضرورة توفير حاسوب شخصي لكل طفل، والطلاقة اللفظية واللغوية في اللغة الإنجليزية للمعلمات، والخبرة في صيانة الكمبيوتر وعلومه، والعوامل المادية التي تتمثل في الأبنية

الحديثة الملائمة للنظم الإلكترونية المتطورة، والبرامج على الأقـراص المدمجة، وتخفيف العبء الدراسي على معلمة رياض الأطفال.

- هدفت دراسة Kingsley S, et al (2015) لتصميم وتطوير تطبيق قائم على شبكة الإنترنت يحقق التعلم القائم على أساس النشاط بمزيـد مـن الدقة ويركز على استخدام أشياء في العالم الحقيقي لتسهيل تعلم الأبجدية الإنجليزية وحساب الأرقام في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد اسـتخدمت هذه الدراسة منهجية البحث الكمي والنوعي لجمع البيانات كما استخدمت الدراسة نموذج تطوير نظام البحث، وتوصل البحث إلـى تقـديم حـل مناسب للتعليم وصعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، واسـتخدام محتوى التعليم الإلكتروني على شبكة الإنترنت كحل لمعالجة الفجوة في نظام التعليم القائم في مرحلة رياض الأطفـال، وتقـديم المزيـد مـن المعلومات حول كيفية تحسين النظام التعليمي بريـاض الأطفـال فيمـا بتعلق بالتكنولوجيا المستقبلية والابتكارات.
- هدفت دراسة عبدالباقي (٢٠١٩) إلى التعرف على التعلـيم الإلكترونـي ودوره في تعزيز النمو (اللغوي – المعرفي) لدى الأطفال مـن وجهـة نظر طالبات قسم رياض الأطفال – كلية التربية المستوى الثامن، وقـد استخدمت الدارسة الاستبانة لجمع المعلومات، واتبعت المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠ طالبة تم أخذها عشوائيًا مـن مجتمـع الدراسة، ومن أهم ما توصلت اليه الدارسة أن للتعليم الإلكترونـي دور في تعزيز النمو اللغوي لدى الأطفال، كما أن له دور في تعزيز النمـو المعرفي لدى الأطفال، ويساعد التعليم الإلكتروني معلمة رياض الأطفال

في الإبداع والابتكار وتوفير الجهد والوقت، وهناك مجموعة من التحديات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال بمنطقة جازان، وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بإقامة دورات وورش عمل للمعلمات برياض الأطفال، وإنشاء معامل متخصصة للتعليم الإلكتروني برياض الأطفال، وبرمجة المناهج لتواكب التطور التكنولوجي.

- هدف بحث Foti (٢٠٢٠) إلى البحث في التعليم الإلكتروني في روضة الأطفال اليونانية في ظل جائحة كورونا، وقد استخدم البحث الاستبيان كوسيلة اتصال غير مباشرة بين الباحث والمستجيبين، وعلى الرغم من كون البحث الكمي يمكننا من الوصول لجزء كبير من العينة إلا أن هذا البحث هو بحث تجريبي لإبراز أهمية ظاهرة الانتقال وقلق انفصال الطفل عن البيئة التعليمية لبيئة أخرى تتميز بمتطلبات واحتياجات خاصة ولها تأثير على التوازن النفسي للطفل، وقد انتهى هذا البحث إلى محاولة لاستكشاف التصورات والاحتمالات والقيود المتعلقة بتطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال.
- هدفت دراسة القرعان (٢٠٢١) إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا في رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها في مديرية تربية وتعليم أربد الأولى، وقد اعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي (القائم على الأسلوب المسحي)، واستخدمت الدراسة أداة (الاستبانة) لجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٣) فقرة، تضمنت ثلاثة مجالات، هي:

البيئة التعليمية، والكفايات التعليمية، و ومعوقات التعليم الإلكتروني، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها وتكونت عينة الدراسة من (٢١١) معلمة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها: أن تقديرات واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدي رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في مديرية تربية أربد الأولى جاءت بدرجة متوسطة، أما فيما يتعلق بالمجالات فقد كان تقديرها جميعًا بدرجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال معوقات التعليم الإلكتروني، تلاها مجال البيئة التعليمية الإلكتروني، وأخيرًا مجال الكفايات التعليمية، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، أهمها توفير بيئة تعليمية مشوقة وجاذبة للأطفال أثناء التعليم الإلكتروني.

- هدفت بحث مديني (٢٠٢١) إلى التعرف على أكثر التحديات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا وتم جمع المعلومات اللازمة باستخدام استبيان تم إعداده من قِبل الباحثة لهذا الغرض، وتكونت العينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية، واتضح من نتائج التطبيق أن أكثر التحديات التي تواجهها تلك المعلمات هي التحديات الخاصة بالتعامل مع التقنيات ويليها التعامل مع الأطفال وآخرها التعامل مع العملية التعليمية والبرامج وبالنسبة للفروق فكانت لصالح المدارس الحكومية عن الأهلية، وبالنسبة للمؤهل كانت لصالح المؤهل التعليمي المرتفع الجامعي وما بعده وبالنسبة لسنوات الخبرة فجاءت النتائج لصالح أصحاب الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر وهى نتائج منطقية للغاي، وأوصى البحث بناء

على تلك النتائج بعدة توصيات خاصة بوزارة التعليم (القسم الخاص برياض الأطفال) ، ومعلمات تلك الفئة وأولياء الأمور حتى تزداد فعالية التعليم الإلكتروني لتلاميذ رياض الأطفال ويزداد التقبل المجتمعي لهذ النوع من التعليم أي التعليم الإلكتروني.

المحور الثاني: الإطار الميداني للبحث

سوف يتم عرض إجراءات الإطار الميداني للبحث على النحو التالي:

أولاً: أهدف الإطار الميداني للبحث.

يهدف الإطار الميداني للبحث إلى ما يلي:

- واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ، والبالغ عددهم (١٨٩٩) معلمة وقد تم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٢٣٢) معلمة، وقد تم تقسيم عينة البحث طبقاً لمتغيراته كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية والديموغرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة (%)
الدورات التدريبية	من ١: ٣ دورات	١٢٣	٥٣
	من ٤: ٦ دورات	١٠٩	٤٧
	أكثر من ٧ دورات	٠	٠
الإجمالي		٢٣٢	١٠٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨٠	٣٤,٥
	من ٥: ١٠ سنوات	٨٩	٣٨,٤
	١٠ سنوات فأكثر	٦٣	٢٧,٢
الإجمالي		٢٣٢	١٠٠

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن معلمات الروضة الحاصلات على الدورات التدريبية من (١: ٣دورات) قد بلغن المركز الأول حيث بلغت نسبتهن (٥٣%) من حجم العينة، وفيما يتعلق بمتغير سنوات الخبرة فقد احتل أصحاب سنوات الخبرة من (٥: ١٠ سنوات) حيث بلغت نسبتهن (٣٨,٤%).

ثالثاً: أداة البحث (الاستبانة)

اعتمد البحث الحالي على استبانة لتحقيق أهدافه الميدانية، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

- قامت الباحثة بالاطلاع على أدبيات البحث حول التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- تم عرض الاستبانة في صورتها النهائية على السادة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في تخصص رياض الأطفال بعدد من الجامعات المصرية المختلفة، وذلك للتحقق من مدى ملائمة الاستبانة للغرض الذي وضعت لأجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.
- قامت الباحثة بإعداد استبانة بهدف التعرف على معوقات ومتطلبات التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة أبعاد هي كالتالي:

- **لمحور الأول: واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات،** ويقسم هذا المحور لثلاثة أبعاد، ويتكون من (١٤) عبارة.

- **لمحور الثاني: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات،** ويقسم هذا المحور لثلاثة أبعاد، ويتكون من (١٤) عبارة.

- **لمحور الثالث: متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات،** ويقسم هذا المحور لثلاثة أبعاد، ويتكون من (١٣) عبارة.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤١) عبارة، وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي لتحديد درجة تحقق الاستبانة بحيث تتطلب الإجابة عن كل فقرة بإحدى البدائل الثلاث الآتية: (كبيرة، متوسطة، صغيرة)، وقد أعطيت (٣) للإجابة (كبيرة)، (٢) للإجابة (متوسطة)، (١) للإجابة (صغيرة).

رابعاً: تقنين أداة البحث (الاستبانة).

تم التأكد من صدق أداة البحث من خلال الخطوات التالية:

أ) الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين مذوي الاختصاص والخبرة بمجال البحث بلغ عددهم (١٢) من المحكمين، وقد أجرت الباحثة تعديل ما اتفق عليه (٨٥%) من المحكمين، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.

ب) ثبات الاستبانة:

تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة البحث، وقد جاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول(٢)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	١٤	.٨٧٥
معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	١٤	.٩٥٧
متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	١٣	.٧١٨

ومما سبق يتضح أن جميع قيم معاملات الثبات جاءت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٧١٨ – ٠,٩٥٧)، وتشير هذه القيم المرتفعة من معاملات الثبات إلى إمكانية الاعتماد على الاستبانة والوثوق بنتائجها.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية.

للإجابة على تساؤلات البحث، استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية الوصفية التالية:

- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة طبقاً لمتغيري (الدورات التدريبية، وسنوات الخبرة).
- حساب الوزن النسبي لكل مفردة؛ للتعرف على درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وذلك من خلال المعادلة التالية: (التقدير الرقمي/ ن)؛ حيث إن التقدير الرقمي= ك١×٣ + ك٢×٢ + ك٣×١ ١؛

حيث أن ك١، ك٢، ك٣، تعني تكرارات الاستجابات يتحقق بدرجة (كبيرة، متوسطة، صغيرة) أما "ن" فهي تعني حجم العينة، ثم ترتيب العبارات وفقاً للوزن النسبي لكل عبارة.

سادساً: نتائج المعالجة الإحصائية.

- تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول " **معوقات ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات** " وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	.٠٢٣	٢	.٠١٢	.٠٩٢	.٩١٢
	داخل المجموعات	٢٨,٩٨٠	٢٢٩	.١٢٧		
	الكلي	٢٩,٠٠٤	٢٣١			
المحور الثاني	بين المجموعات	.٣٤٨	٢	.١٧٤	.٥٤١	.٥٨٣
	داخل المجموعات	٧٣,٦١٨	٢٢٩	.٣٢١		
	الكلي	٧٣,٩٦٦	٢٣١			
المحور الثالث	بين المجموعات	.٠٠٤	٢	.٠٠٢	.٠٦٢	.٩٤٠
	داخل المجموعات	٧,٤٨٢	٢٢٩	.٠٠٣		
	الكلي	٧,٤٨٦	٢٣١			

*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.

- تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول " **معوقات ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات** " وفقاً لمتغير الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني، وذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤)

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة طبقاً لمتغير الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	.٠٢٦	١	.٠٢٦	.٢٠٥	.٦٥١
	داخل المجموعات	٢٨,٩٧٨	٢٣٠	.١٢٦		
	الكلي	٢٩,٠٠٤	٢٣١			
المحور الثاني	بين المجموعات	.٠٩١	١	.٠٩١	.٢٨٣	.٥٩٥
	داخل المجموعات	٧٣,٨٧٦	٢٣٠	.٣٢١		
	الكلي	٧٣,٩٦٦	٢٣١			
المحور الثالث	بين المجموعات	.٠١١	١	.٠١١	.٣٤٤	.٥٥٨
	داخل المجموعات	٧,٤٧٥	٢٣٠	.٠٣٣		
	الكلي	٧,٤٨٦	٢٣١			

*دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ومن الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات طبقاً لمتغير الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني.

ونظراً لما كشف عنه اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة وفقاً لمتغيرات البحث، سوف يتم التعامل مع العينة كوحدة واحدة، للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبانة، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات:

لمعرفة آراء عينة البحث حول كل عبارة من عبارات هذا المحور، تم حساب (كا^{2}) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

استجابات أفراد العينة حول محور واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

م	(ن=٢٣٢)						الوزن النسبي	الترتيب	كا٢	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة ضعيفة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
البعد الأول: واقع دور المعلمة في اختيار برامج وآليات التعليم الإلكتروني										
١	٦١	٢٦,٣	٧٠	٣٠,٢	١٠١	٤٣,٥	١,٨٢	١	١١,٣٨٨	٠,٠١
٢	٢٠	٨,٦	١١١	٤٧,٨	١٠١	٤٣,٥	١,٦٥	٣	٦٤,٤٠٥	٠,٠١
٣	٤١	١٧,٧	٥٢	٢٢,٤	١٣٩	٥٩,٩	١,٥٧	٤	٧٤,٥٤٣	٠,٠١
٤	٠	٠	١١٣	٤٨,٧	١١٩	٥١,٣	١,٤٨	٥	.١٥٥	٠,٦٩٤
٥	٦١	٢٦,٣	٥٢	٢٢,٤	١١٩	٥١,٣	١,٧٥	٢	٣٤,١٩٨	٠,٠١
البعد الثاني: واقع دور المعلمة في تيسير وتقديم التعليم الإلكتروني للطفل:										
١	٢٠	٨,٦	١١٣	٤٨,٧	٩٩	٤٢,٧	١,٦٥	١	٦٥,٠٢٦	٠,٠١
٢	٢٠	٨,٦	٥٢	٢٢,٤	١٦٠	٦٩	١,٣٩	٣	١٣٩,١٧٢	٠,٠١
٣	٠	٠	٩٢	٣٩,٧	١٤٠	٦٠,٣	١,٣٩	٣م	٩,٩٣١	٠,٠١
٤	٠	٠	٧٨	٣٣,٦	١٥٤	٦٦,٤	١,٣٣	٥	٢٤,٨٩٧	٠,٠١
٥	٠	٠	١١٠	٤٧,٤	١٢٢	٥٢,٦	١,٤٧	٢	.٦٢١	٠,٤٣١
البعد الثالث: واقع دور المعلمة في تقويم التعليم الإلكتروني:										
١	٠	٠	١١٠	٤٧,٤	١٢٢	٥٢,٦	١,٤٧	٢	.٦٢١	٠,٤٣١
٢	٠	٠	٥٨	٢٥	١٧٤	٧٥	١,٢٥	٣	٥٨,٠٠٠	٠,٠١
٣	٠	٠	٥٨	٢٥	١٧٤	٧٥	١,٢٥	٣م	٥٨,٠٠٠	٠,٠١
٤	٣٢	١٣,٨	٧٩	٣٤,١	١٢١	٥٢,٢	١,٦١	١	٥١,٢٦٧	٠,٠١

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١) للبعد الأول ومضمونها (اختيار برامج التعليم الإلكتروني وتقنياته التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل) في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد بوزن نسبي قدره(١,٨٢) أي درجة تحقق متوسطة، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٤) ومضمونها (توظيف تكنولوجيا الأدوات التعليمية وأجهزة الكمبيوتر بفعالية) بوزن نسبي قدره (١,٤٨) أي درجة تحقق ضعيفة.
- جاءت العبارة رقم (١) للبعد الثاني ومضمونها (تدريب الطفل على استخدام الحاسب الآلي) في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد بوزن نسبي قدره(١,٦٥) أي درجة تحقق ضعيفة، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٤) ومضمونها (تدريب الطفل على استخدام مصادر التعليم الإلكتروني في التعليم الذاتي) بوزن نسبي قدره (١,٣٣) أي درجة تحقق ضعيفة.
- جاءت العبارة رقم (٤) ومضمونها (تصميم برامج لتقويم أداء الأطفال في بيئة التعليم الإلكتروني بشكل مستمر) في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد بوزن نسبي قدره (١,٦١) أي بدرجة تحقق (ضعيفة) وفي الترتيب الأخير العبارتين (٢، ٣)، ومضمونهم (مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في التعامل مع التكنولوجيا، تحديد البرامج العلاجية والإثرائية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل) بوزن نسبي قدره (١,٢٥) أي بدرجة تحقق (ضعيفة).

المحور الثاني: معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات:

لمعرفة آراء عينة البحث حول كل عبارة من عبارات هذا المحور، تم حساب (كا^2) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦)

استجابات أفراد العينة حول محور معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

م	(ن=٢٣٢)						الوزن النسبي	الترتيب	كا^2	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة ضعيفة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
البعد الأول: معوقات دور المعلمة في اختيار برامج وآليات التعليم الإلكتروني										
١	٩٢	٣٩,٧	٧٩	٣٤,١	٦١	٢٦,٣	٢,١٣	٥	٦,٢٦٧	٠,٠١
٢	١٥٣	٦٥,٩	٣٨	١٦,٤	٤١	١٧,٧	٢,٤٨	١	١١١,١١٢	٠,٠١
٣	١٥٠	٦٤,٧	٤١	١٧,٧	٤١	١٧,٧	٢,٤٦	٢	١٠٢,٤٢٢	٠,٠١
٤	١١٢	٤٨,٣	٧٩	٣٤,١	٤١	١٧,٧	٢,٣٠	٤	٣٢,٦٤٧	٠,٠١
٥	١٥٣	٦٥,٩	٠	٠	٧٩	٣٤,١	٢,٣١	٣	٢٣,٦٠٣	٠,٠١
البعد الثاني: معوقات دور المعلمة في تيسير وتقديم التعليم الإلكتروني للطفل:										
١	١٣٣	٥٧,٣	٥٨	٢٥	٤١	١٧,٧	٢,٣٩	٢م	٦١,٩٧٤	٠,٠١
٢	١٣٣	٥٧,٣	٥٨	٢٥	٤١	١٧,٧	٢,٣٩	٢م	٦١,٩٧٤	٠,٠١
٣	١٣٣	٥٧,٣	٥٨	٢٥	٤١	١٧,٧	٢,٣٩	٢م	٦١,٩٧٤	٠,٠١
٤	١٣٣	٥٧,٣	٥٨	٢٥	٤١	١٧,٧	٢,٣٩	٢	٦١,٩٧٤	٠,٠١
٥	١٥١	٦٥,١	٤٠	١٧,٢	٤١	١٧,٧	٢,٤٧	١	١٠٥,٢٦٧	٠,٠١
البعد الثالث: معوقات دور المعلمة في تقويم التعليم الإلكتروني:										
١	١٠١	٤٣,٥	٩٠	٣٨,٨	٤١	١٧,٧	٢,٢٥	٣	٢٦,٣٨٨	٠,٠١
٢	٨١	٣٤,٩	١١٩	٥١,٣	٣٢	١٣,٨	٢,٢١	٤	٤٩,١٩٨	٠,٠١
٣	١٤٢	٦١,٢	٩٠	٣٨,٨	٠	٠	٢,٦١	١	١١,٦٥٥	٠,٠١
٤	١١٣	٤٨,٧	١١٩	٥١,٣	٠	٠	٢,٤٨	٢	٠,١٥٥	٠,٦٩٤

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (عدم امتلاك المعلمة لكفايات تصميم بيئات التعليم الإلكتروني التي تتناسب مع ميول الطفل) في الترتيب الأول لعبارات البعد الأول لهذا المحور بوزن نسبي قدره (٢,٤٨) أي تحققت بدرجة كبيرة، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (١) وهي (ضعف قدرة المعلمة على اختيار برامج التعليم الإلكتروني وتقنياته التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل) بوزن نسبي قدره (٢,١٣) أي بدرجة تحقق (كبيرة).
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي (قلة امتلاك المعلمة لكفايات تدريب الأطفال على التفاعل وتبادل الخبرات) في الترتيب الأول لعبارات البعد الثاني لهذا المحور بوزن نسبي قدره (٢,٤٧) أي بدرجة تحقق كبيرة، وتلاها في الترتيب كافة عبارات البعد بوزن نسبي متساو لكافة العبارات وقدره (٢,٣٩) أي بدرجة تحقق كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (ضعف قدرة المعلمة على تحديد البرامج العلاجية والإثرائية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل) في الترتيب الأول لعبارات البعد الثالث بوزن نسبي قدره (٢,٦١) أي درجة تحقق كبيرة، وفي الترتيب الأخير لهذا البعد جاءت العبارة رقم (٢) وهي (عدم مراعاة المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال في التعامل مع التكنولوجيا) بوزن نسبي قدره (٢,٢١) أي بدرجة تحقق متوسطة.

المحور الثالث: متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في ريـــاض الأطفـــال مـــن وجهة نظر المعلمات:

لمعرفة آراء عينة البحث حول كل عبارة من عبارات هذا المحور، تم حساب (كا^2) والوزن النسبي ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات المحور، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

استجابات أفراد العينة حول محور متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات

م	(ن=٢٣٢)						الوزن النسبي	الترتيب	كا^2	مستوي الدلالة
	متحقق بدرجة كبيرة		متحقق بدرجة متوسطة		متحقق بدرجة ضعيفة					
	ك	%	ك	%	ك	%				
البعد الأول: متطلبات خاصة بدور المعلمة في اختيار برامج وآليات التعليم الإلكتروني										
١	١٧١	٧٣,٧	٦١	٢٦,٣	٠	٠	٢,٧٣	١	٥٢,١٥٥	٠,٠١
٢	١٥١	٦٥,١	٨١	٣٤,٩	٠	٠	٢,٦٥	٥	٢١,١٢١	٠,٠١
٣	١٥١	٦٥,١	٨١	٣٤,٩	٠	٠	٢,٦٥	٤	٢١,١٢١	٠,٠١
٤	١٧١	٧٣,٧	٦١	٢٦,٣	٠	٠	٢,٧٣	١م	٥٢,١٥٥	٠,٠١
٥	١٧١	٧٣,٧	٦١	٢٦,٣	٠	٠	٢,٧٣	١م	٥٢,١٥٥	٠,٠١
البعد الثاني: متطلبات خاصة بدور المعلمة في تيسير وتقديم التعليم الإلكتروني للطفل:										
١	١٧١	٧٣,٧	٦١	٢٦,٣	٠	٠	٢,٧٣	٣	٥٢,١٥٥	٠,٠١
٢	٢١٢	٩١,٤	٢٠	٨,٦	٠	٠	٢,٩١	٢	١٥٨,٨٩٧	٠,٠١
٣	٢١٢	٩١,٤	٢٠	٨,٦	٠	٠	٢,٩٢	١	١٥٨,٨٩٧	٠,٠١
٤	١٣٣	٥٧,٣	٩٩	٤٢,٧	٠	٠	٢,٥٧	٤	٤,٩٨٣	٠,٠٥
٥	١٥٣	٦٥,٩	٣٨	١٦,٤	٤١	١٧,٧	٢,٤٨	٥	١١١,١١٢	٠,٠١
البعد الثالث: متطلبات خاصة بدور المعلمة في تقويم التعليم الإلكتروني:										
١	١٩٤	٨٣,٦	٣٨	١٦,٤	٠	٠	٢,٨٣	٢	١٠٤,٨٩٧	٠,٠١
٢	٢٣٢	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١	ــــ	٠,٠١
٣	١٩٤	٨٣,٦	٣٨	١٦,٤	٠	٠	٢,٨٣	٢م	١٠٤,٨٩٧	٠,٠١

ومن الجدول السابق يتضح ما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١، ٤، ٥) وهم (ضرورة تشجيع المعلمات على تصميم بيئات التعليم الإلكتروني التي تتناسب مع ميول الطفل، ضرورة توفير بيئات التعلم الإلكتروني المجهزة التي تساعد المعلمات في تطبيق التعلم الإلكتروني بسهولة ويسر، ضرورة تدريب المعلمة على دمج التقنيات في العملية التعليمية برياض الأطفال) في الترتيب الأول للبعد الأول لهذا المحور بوزن نسبي (٢,٧٣) أي درجة تحقق كبيرة، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٢) وهي (ضرورة التنمية المهنية للمعلمات بشكل دوري لإكسابهم مهارات تصميم التعليم الإلكتروني) بوزن نسبي قدره (٢,٦٥) أي درجة تحقق كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي (إكساب المعلمة مهارات تدريب الطفل على طرق الوصول للمعلومات) في الترتيب الأول لعبارات البعد الثاني لهذا المحور بوزن نسبي قدره (٢,٩٢) أي درجة تحقق كبيرة، وفي الترتيب الأخير جاءت العبارة رقم (٥) وهي (ضرورة اكساب المعلمة مهارات تدريب الأطفال على التفاعل وتبادل الخبرات) بوزن نسبي قدره (٢,٤٨) أي درجة تحقق كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تدريب المعلمات على تصميم البرامج العلاجية والإثرائية التي تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل) في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد بوزن نسبي (٣) أي درجة تحقق كبيرة، وفي الترتيب الثاني العبارتين (١، ٣) وهما (تدريب المعلمات على تنويع أساليب تقويم أداء الأطفال في بيئة التعليم الإلكتروني، تنمية قدرة المعلمة

على تصميم برامج لتقويم أداء الأطفال في بيئة التعليم الإلكتروني بشكل دوري) بوزن نسبي (٢,٨٣) أي درجة تحقق كبيرة.

وقد توصلت الباحثة من خلال تطبيق أداة البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال إلى مجموعة من المعوقات والمتطلبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني برياض الأطفال ويمكن توضيحها على النحو التالي:

- إن بعض معلمات رياض الأطفال قد لا يمتلكن الكفايات المهنية التي تساعدهم على توظيف بيئة التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية في رياض الأطفال مما يحتم على الإدارات التعليمية ضرورة تفعيل العديد من الدورات التعليمية للمعلمات في مجال التعليم الإلكتروني وربطها بالترقيات حتى يحفزهم ذلك على المشاركة فيها.
- نقص الأجهزة التكنولوجية والتقنيات والبرامج التي يمكن أن تستخدم في التعليم الإلكتروني ببعض الروضات مما يحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني بها، ويتطلب ذلك دعم الإدارات التعليمية التابع لها مؤسسات رياض الأطفال الروضات بالتجهيزات اللازمة لتجهيز بيئة الروضة بالتكنولوجيا المناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني بها.
- نقص البرامج التعليمية التي تتناسب القدرات المختلفة للأطفال وتراعي الفروق الفردية بينهم، ويتطلب ذلك دعم الروضات بالمصممين والمبرمجين القادرين على تحديد احتياجات الأطفال لتصميم البرامج التعليمية التي تراعي الفروق الفردية بينهم.
- ضعف قدرة المعلمة على تدريب الأطفال على الوصول للمعلومات والاستخدام السليم للتكنولوجيا والتفاعل معها بطريقة إيجابية مما يستلزم

توفير التنمية المهنية المستدامة لمعلمة الروضة لتدريب الأطفال على التعامل مع التكنولوجيا.

- ضعف قدرة المعلمة على تحديد احتياجات كل طفل واختيار البرامج التعليمية التي تتناسب مع هذه الاحتياجات وتراعي الفروق الفردية فيما بينهم مما يتطلب تدريب المعلمات على اختيار البرامج التعليمية وأساليب التقويم الإلكترونية التي تناسب كل طفل.

توصيات البحث:

انتهى البحث الحالي إلى عدد من التوصيات منها ما يلي:

- ضرورة دعم التعليم الإلكتروني في مؤسسات رياض الأطفال من قبل الإدارات التعليمية التابعة لها الروضة وذلك من خلال توفير الأجهزة والتقنيات اللازمة لتجهيز بيئة التعليم الإلكتروني المتكاملة.
- عقد دورات تدريبية دورية من قبل الإدارة التعليمية التابعة لها الروضات لتنمية قدرة المعلمات على تطبيق التعليم الإلكتروني بكفاءة وفعالية.
- تعزيز توظيف التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال من خلال استخدم طرائق تدريس متنوعة قائمة على التكنولوجيا في العملية التعليمية برياض الأطفال.
- تنمية قدرة المعلمات على التفاعل مع التقنيات الرقمية بإيجابية والتفاعل الرقمي مع الأطفال من خلال هذه التقنيات وتيسير سبل التواصل من خلال هذه التقنيات.

البحوث المقترحة:

١- دور التعليم الإلكتروني في مواجهة جائحة كورونا في مؤسسات رياض الأطفال.

٢- التعليم الإلكتروني كآلية لمواجهة مشكلات التعليم التقليدي في مؤسسات رياض الأطفال.

٣- دور التعليم الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

المراجع:

الأضم، مروة عصام (٢٠٢٠): الصعوبات التي تواجه مديرات رياض الأطفال بمحافظة غزة في استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٤ (٤٣)، ١٥٧- ١٨٠.

جنبي، كمال (٢٠١٩): التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، مكتبة نور، https://www.noor-book.com تمت زيارة هذا الموقع ٢٠٢٢/٤/١٤.

حسنين، محمد رفعت (٢٠١٧): التعليم الإلكتروني، ط١، دار زهور المعرفة والبركة.

داود، عبدالعزيز أحمد محمد وآخرين (٢٠٢٠): التعليم الإلكتروني في نيوزيلندا وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠ (٣)، ٤١٧- ٤٤٠.

الصادق، حنان محمد فوزي (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني في ريـــاض الأطفـــال ومعوقات استخدامه: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية، المؤتمر العلمـــي الثاني عشر: تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفـــاق المستقبل، ١٤٣- ١٧١.

عبدالباقي، بتول (٢٠١٩): التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز بعـــض نـــواحي النمو المختلفة لدى الأطفال من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، كلية التربية: صبيا، ٢ (٩)، ٤٧- ٧٨.

عبدالرؤوف، طارق (٢٠١٤): التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

عبدالمجيد، حذيفة مازن؛ العاني، مزهر شعبان (٢٠١٤): التعلـــيم الإلكترونـــي التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان.

العديلة، بشائر نجم عبدالله (٢٠١٨): درجة تطبيق التعليم الإلكتروني في رياض الأطفال في دولة الكويت وعلاقته بالتعليم النوعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

القرعان، ورود ناصر فارس (٢٠٢١): واقع التعليم الإلكتروني في ظل جائحـــة كورونا لدى رياض الأطفال في مديرية تربية أربـــد الأولـــى، رســـالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

المجادي، حياة عبدالرسول وآخرون (٢٠١٩): دراسة استكـــشافية لاحتياجـــات التعليم الإلكتروني في مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويـــت، دراســـات

في التعليم العالي، جامعة أسيوط، مركز تطوير التعليم الجامعي، ١ (١)، ٢٢٧- ٢٩٧.

مديني، منال إبراهيم عبدالله (٢٠٢١): أهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بعد بمدينة جدة، المجلة الدولية للعلوم الإنـــسانية والاجتماعية، (١٩)، ٢٦٩- ٢٩٧.

EDITION, SECOND (2021): E-learning methodologies and good practices: A guide for designing and delivering e-learning solutions from the FAO e-learning Academy, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome.

Fito, Parasekvi (2020): Research In Distance Learning In Greek Kindergarten Schools During The Pandemic Of Covid-19: Possibilities, Dilemmas, Limitations, European Journal of Open Education and E-learning Studies, 5 (1), 19- 40.

Kingsley S, Olisah et al (2015): Web Based E-learning System for Pre-school Kids, International Journal of Information System and Engineering, 3 (1), 219- 232.

Shobhna, Mishra & Sunita, Mishra (2013): Impact of E-Education on School Going Children, International Journal of Humanities and Social Science Invention, (2). 58- 61